

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 76 3102/2/91

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني - [00:00:25](#)

انه سمعه من النعل الذي يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مرء بطنه - [00:00:45](#)

وكان المهاجرون اشغالهم الصفح بالاسماء وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم. فشهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالته ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعته - [00:01:05](#)

فصببت غردة كانت علي فولذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات ايات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد - [00:01:25](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد هذا الحديث الجليل ذكره الامام البخاري في مواطن عديدة ويستنبط منه فوائد جلية. الاسناد الذي معنا اسناد فيه لطيفة. فهو مسلسل - [00:01:55](#)

باوله اعني شيخ البخاري علي وهو ابن عبد الله المدني ثم شيخه هو ابن عيينة ثم شيخه وهو الزهري ثم شيخه وهو الاعمري عبدالرحمن بن هرم ثم الصحابي راوي الحديث ابو هريرة رضي الله تعالى عنهما ادوات التحمل - [00:02:25](#)

كلها فيها تحديث. فهو مسلسل بالتحديث. تأمل معي وحدثنا علي حدثنا سفيان حدثني الزهري والبخاري لا يفرق بين حدثنا وحدثني ولا يفرق بين حدثنا واخبرنا ومسلم يفرق بينهما فمسلم يقول ان سمع الراوي الحديث من فم - [00:02:55](#)

شيخي قال حدثنا واذا سمع من فم المملي كما لو انكم سمعتم من ابي احمد بحضور مسلم يقول اخبرنا واذا سمع المملي وحده يقول اخبر اراني والبخاري لا يفرق بين اخبارنا وحدثنا سواء بالجمع او الافراد او بصيغة الاخوة - [00:03:25](#)

صيغة التحديث. يقول اخبرني ابو هريرة يقول لاعمري عبدالرحمن ابن هرم اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله اي صلى الله عليه وسلم تأمل معي قبل ان نصوم ونجول في الحديث وان نقله - [00:03:55](#)

ربط منه بعض فوائده. اسأل الله ان يعلمنا وان يسددنا ويصوبنا. تأمل معي التبويب لابد ان نعود للتبويب ولابد ان نستفيد من التبويب. هذا الحديث وضعه الامام البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - [00:04:25](#)

وبوب عليهم بقوله باب الحجة على من قال. هنالك ذرية يفترها الناس قديما وما زالت تفتري الى هذا الزمان والجهل والعلم والحق والباطل الاصول واحدة. انتبه بارك الله فيك. انتبه نور الله بصيرتك. لا تظن ان خيرا يأتي عند المتأخر - [00:04:45](#)

لم يكن عند السابق. وكذلك لا تظن ان شرا انفرد به المتأخر. بل هو عند السابق. فالان الخير كلياته واصوله والشر كلياته واصوله هي هي. يتنوع الامر تختلف الوسائل تختلف التعبيرات تختلف في الاساليب البخاري رحمه الله تعالى اوردها هذا - [00:05:15](#)

والذي قبله لرد فرية كان يفترها الناس. ما هي ما هي؟ هذه الفرية يقول البخاري باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة كانوا وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام - [00:05:45](#)

يعني انت بتقول لي قال النبي قال النبي قال النبي وجبوا لنا الاحاديث ونونا وهناك والاحاديث احنا ما سمعنا فيها ولا سمعها ابائنا

ولا اجدادنا وبعض الناس يعني يتعالَم ويكبر الشيطان ينفخ في اذنه يكبره قال لي خمسين ستين سنة في المساجد - [00:06:15](#)
واحد سمعنا بهالحديث ما شاء الله خمسين ستين سنة كان ما لم تعرف. عند كم عالم جلست؟ ما هي قواعد اهل العلم الذي عرفتها
للكتب كتب الحديث درست صلاتك كيف تصلي؟ كيف تصلي؟ كيف تتوضأ؟ كيف تستنجي؟ كيف تستهجي؟ تعلمت استنجاء -

[00:06:35](#)

حكى لي السجاد تعلمتها قال لي ما الفائدة؟ ستين سنة ست مئة سنة ست الاف سنة ست ملايين سنة وانا جاي اه ما الفرق بينك وبين
الذي عمره يوم؟ ما الفرق؟ اذا يعيش ستين خمسين سنة يشغل الدنيا. الشافعي رحمه الله - [00:06:55](#)
ميتين واربعة مئة وخمسين. عاش اربعة وخمسين سنة. اشغل الدنيا كلها. اشغل الدنيا كلها واربعة وخمسين سنة. طب وعشت انت
ستين سنة خمسة وسبعين ساعة وبتقول لي خمسين ستين سنة بنصلي والاحاديث معروفة. مين دراك في الهيد معروفة؟ لا
الاحاديث مش معروفة. الاحاديث مش معروفة. وزمن الصحابة مش - [00:07:15](#)

في زمن الصحابة مش معروفة. ليش في زمن الصحابة مش معروفة؟ او رواه البخاري حديثين دليلين بنقد هذه الثرية الحديث الاول
فرغنا منه وهذا الحديث الثاني انتم تقولون اكثر ابو هريرة اكثر ابو هريرة اكثر ابو هريرة من وين ابو هريرة؟ ابو هريرة - [00:07:35](#)
ابو هريرة تعلموا انتم ما تعلمتم. ابو هريرة شهدت وانتم غبتم. ابو هريرة حافظوا انتم ابو هريرة تتبع وحرص وانتم لم تحرصوا.

يعني يمكن ابنك الصغير او حفيدك يعلمك السنة - [00:07:55](#)

ممكن. ممكن حفيدك بيعلمك كيف تتوضأ. ممكن تصطح. ممكن. ترى ما يصير بعيد. ليست العلم اجمل العلم واحسن ما في العلم ان

العلم لا تروج فيه الا الحجة. شهادة عباءة - [00:08:15](#)

امام منصب ما يسوى عند لغة العلم شيئاً. نجتمع مع كبراء واصحاب اصحاب اه الفضائيات واصحاب لما يأتي العلم ولا كلمة. لم يأتي

العلم. اما لما يأتي الكلام كثير الكلام - [00:08:35](#)

الكلام كثير والمناصب كثيرة. يعني العالم لو جربناه من مناصبه يبقى عالماً. والجاهل اعطيناه مناصب الدنيا كلها يبقى جاهلاً. لو لبسنا
رجل امي ورجل عامي لبسنا لباس العلماء. لباس المعروف من المشايخ بصير عالم يعني لو لبسناه دبس فالعلم هذا كلام الامام البخاري
رحمه الله تعالى كلام الامام - [00:08:55](#)

البخاري يقول الحجة على من قال يا من تقول ان احكام النبي كانت ظاهرة ما كانت ظاهرة. النبي لما خبر ما خبر كل الصحابة فالنبي

مات وعلمه صلى الله عليه وسلم واحاديثه في صدور الصحابة افترقوا في البلدان والبلدان تعلموا - [00:09:25](#)

بما علمهم الله مما تعلم الصحابة. فبعض البلاد اخذت علم من نزل اليهم من الصحابة. وعلمنا لم ينزل اليهم لم يأخذه ولذا من عبقرية

الامام الشافعي وبديع قريحته وانصافه وحبه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:45](#)

انه ذكر في كتابه جماع العلم قرر حقيقة رائعة. قرر حقيقة رائعة قال يستحيل ان يحيط رجل بجميع سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم. رجل واحد يثيق بجميع سنة النبي صلى الله عليه وسلم مستحيل. لذا انا وانت نبحت عن حق. انا - [00:10:05](#)

اليوم اقول كلاماً من كيسي من اجتهادي من رأيي من فهمي. فان تبين لي غد اني اخطأت ايش اقول؟ اخطأت. واقول كلام النبي

صلى الله عليه وسلم مقدم على كلام ولذا علامة التراجع. العالم اذا كان له اكثر من قول وتراجع. علامة ايش؟ علامة انصاف -

[00:10:25](#)

وعلمة تدين وعلامة انه يهضم نفسه وعلامة انه مقهور ومغلوب. تحت الحجة وان الحجة تمضي عليه. لان انا الان اشتيت فتوى واحد

الشباب دلني على دليل. تعلمت لم اكن اعلم دليلاً - [00:10:45](#)

فعلت دليلاً. شو الواجب علي؟ ارجع صاغراً. ارجع صاغراً. لماذا؟ لان دين الله فوقني ولاني اغلط والغلط ليس في دين الله عز وجل.

الاصل في طالب العلم ان يكون هكذا. الاصل في طالب العلم ان يكون هكذا - [00:11:05](#)

لا تظن ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بان يعرفها كل واحد. لا مش كل واحد يعرفها. مش كل الصحابة علينا. اسمع ماذا يقول

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:11:25](#)

يقول انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا - [00:11:35](#)

والله يعلم اني ان حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا - [00:11:35](#)

عنه الا ما سمع. وفي هذا رد على الكذابين والدجالين. من طوائف عديدة. من اهمها الشيعة الشنيعة الذين يطعنون ليل نهار في ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وبعض العلمانيين وبعض العقلانيين وتزعمهم - [00:11:55](#)

واحد اسمه محمود ابو رية له كتاب مطبوع في مصر قديما. اه هكذا حدث ابو هريرة. هكذا حدث ابو هريرة الناس اقسام. كما انهم اقسام من حيث القبح والجمال الاشكال فالناس في البواطن كذلك. كما ان استعداداتهم البدنية وقواهم - [00:12:15](#)

تفاوتت فاستعداداتهم الذهنية وقواهم في الحفظ والفهم تتفاوت فابو هريرة جمع الله له اسبابا مكنته من ان يكون رضي الله تعالى عنه اكثر الصحابة اداء لا تحملا. عن ابو هريرة اكثر - [00:12:45](#)

الصحابة تحمل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا. ابو هريرة اسلم بعد خيبر بعد السنة السادسة. لازم النبي صلى الله عليه وسلم سنوات قليلة دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحفظ كما سيأتينا بعد قليل. فرغ جهده ووقته وقوته - [00:13:15](#)

الذهنية وضعها في هذا الشيء. وضع ما اتاه الله من قوة في هذا الامر. هل من الصحابة من يحفظ اكثر من قطعاً قطعاً ابو بكر وعمر يحفظان اكثر من ابي هريرة. لانهما لازما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:35](#)

بسنوات كثيرة وباحداث لكن ابو بكر وعمر حرصا ان يكونا حراسا على الاسلام وعلى ان يبقى النمط النبوي بعد وفاته فما حدث جديد وما استجد مستجد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:55](#)

وذكرت لكم لعل هذا اكثر من مرة لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وكان يجهز غزوة للشباب بتبوك وعليها من كان يحبه الحب ابن الحب الذي نحه لحب النبي له صلى الله عليه وسلم وهو اسامة ابن زيد - [00:14:25](#)

صغير والمعركة مع الروم والروم اكثر اعداء الاسلام. عددا وابعاد بلاداه مسافة والوصول اليهم في ذلك الزمان يحتاج الى جهد جهد. مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت الطوائف من العرب عن الاسلام بعض المسلمين تشكك في الزكاة قالوا الزكاة كانت واجبة - [00:14:45](#)

ان الله يقول خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. والنبي مات وابو بكر وغير ابو بكر ما بطهر ولا بيزكي. ما بالقد الزكي الزكاة بس لمحمد صلى الله عليه وسلم. فابو هريرة وذكرنا هذا الحديث مطولا. قال لاقائلتهم على كل شيء كانوا يؤدون في زمن - [00:15:15](#)

فقاتلهم فتحت جبهات داخلية صار في قلق اصر ابو بكر على انفاذ بعث اسامة. ايه الشعار؟ ما معنى انفاذ بعث اسامة من قبل ابي بكر ايش المعنى؟ الاتباع. النبي ما تريد ابعاده لابد ان لابد ان نلبي ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ابو بكر - [00:15:35](#)

حريصا كل الحرص على انفاذ الوحي. وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه حريصا الا يستجد مستجد اذا الناس ما سألوا ما تعييبوا ما تعيب الناس وما اجتهدوا ليجدوا اشياء جديدة هم ليسوا بحاجة لاشياء - [00:16:05](#)

اشياء جديدة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ما تحتاجوا لاشياء جديدة ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم. لما اتسعت رقعة الاسلام. ولما وصل قبل فارس ولا بلاد غير المسلمين. وعندهم انماط وعادات وتقاليده. ونمط معين من الحياة. اضطر - [00:16:25](#)

ان يغير عمر السياسة التي كان عليها ابو بكر تمشيا وتنزلا مع ما يناسب المسلمين في ذلك الزمن. ابو بكر حصر الكبار من الصحابة في المدينة وابى ان يخرجوا وقال لمن؟ من لي عند النوازل؟ عند الشباب - [00:16:45](#)

طيب لما اتسعت رقعة الاسلام عمر رضي الله تعالى عنه بدأ يشعر بالتوسع كان يرسل امراء فقهاء ثم بقي حابسا الكبراء من العلماء من الصحابة جاء عثمان فاطلق الصحابة فانتشر الصحابة في - [00:17:05](#)

ارجاء الدنيا جاء علي فنقل علي رضي الله تعالى عنه خلافة كما تعلمون عاش علي عشرين سنة في المدينة وخمس سنوات الاخيرة من حياته عاشها في الكوفة. ورد علي كوفيا. نقل خلافة الاسلام من - [00:17:29](#)

المدينة الى الكوفة والاسلام الان ترسمت مدارس الاسلام ومدارس للفقهاء. الشاهد ان السنة النبوية كانت في صدورهم انتقلت معهم

بانتقالهم لبلدان متعددة والصحابة متفاوتين في التحصيل وكانت تفاوته وكان تفاوتهم ظاهرا في الحفظ. وكان من اكثر - [00:17:49](#)
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حفظا واداء. لا تحملا لا تحملا. من اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حفظا واداء ابو هريرة
وكان يقول ما اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ مني الا ان عبد الله ابن عمرو - [00:18:19](#)
ابن العاص كان يخطب وكنت لا اكتب. ولذا ضبط السنة مدرستان نشأتا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. الضبط الاول ضبط
الصبر. الذي تزعمه ابو هريرة والضبط الثاني ضبط السطر الذي تزعمه عبدالله بن عمرو. رضي الله تعالى عنهما. قال كان عبد الله -
[00:18:39](#)

يكتب وكنت لا اكتب وكانت اول صناديق. ولد الزعم بان السنة النبوية دونت في عصر متأخر زعم كاذب السنة النبوية دونت في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم. وكان مجموعة من الصحابة يكتبون. برزت وظهرت في على وجه يعني واضح - [00:19:09](#)
ايام الزهري. او الملك بن مروان كلف الزهري ان يجمع جميع السنة. عبد الملك بن مروان لما كلف الزهري رحمه الله هذا بدأ
يترسب التنبه الان. بدأ يترسم اعلام من معه الحديث من - [00:19:29](#)
من الناس ومن ها هنا بدأ اصطلاح اهل الحديث واهل الاثر اهل الحديث اول ما برزوا برزوا في عصر آ الزوري بدأ يطوف عليهم
ويأخذ من حديثهم ولذا يسر الله - [00:19:49](#)

ان يجمع ما لم يجمعه غيره. وبقيت السنة. وبقيت السنة محفوظة وتارة في الصدور وتارة في السطور. وبقي الضبط موجودا. ووجد
على وجه قوي عند البخاري ومسلم البخاري ومسلم استخدموا صحف حديثة فهذا جزء من كتبهم اعتمدوا - [00:20:09](#)
على ضبط السطر كان عندهم صوت عصا حديثة ينقلون منها. والاحاديث الكثيرة كانوا يعتمدون على ضبط الصدر المشافهة
والرواية الى القرن الخامس ففي القرن الخامس ضعف ضبط الصدر وانتشر ضبط السطر واصبح من بعد القرن الخامس الضبط ضبط
اسانيد ورواة وانا - [00:20:39](#)

لو اردت تسمع مني حديثا بسندي للبخاري بسمع لك اسمعك عشر رجال انت ما تعرف واحد منهم ولا بغيرك تعرف واحد منهم. بظلم
اصرد لك البخاري ما قبل البخاري ايش هو زيورك؟ البخاري بين ايدينا اصلا. فاصح علم السنة عبارة عن اسانيد كتب. اصبح علم
السنة عبارة عن اسانيد - [00:21:09](#)

والمشايخ خصوصا مشايخ الصوفية في فترة من الفترات. يتولعوا بما يسمى بالاجازات. والاجازات اه قد يجازى الرجل الجاهل لا
يحسن ان يقرأ حديثه. فصار علم الحديث علم الرواية فقط والاصل في علم العلم الحديث - [00:21:29](#)
ليكون علم يعني فهم علم حفظ وعلم عمل وعلم تبليغ بدرجات علم الحديث التي نعلمها يقول ابو هريرة انكم انكم خطاب لمن؟
الخطاب لمجموعة من المهاجرين ومجموعة للانصار. وقد وقع - [00:21:49](#)

بذلك كما يأتينا لاحقا. يقول انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرنا
في صحيح مسلم اني كنت رجلا. مسكينا في رواية البخاري اني كنت - [00:22:09](#)

رجل مسكينا من اهل الصفة. واهل الصفة مجموعة من الشباب اسلموا كانوا فقراء. كانوا يبيتون في المسجد الجهة الشمالية من
المسجد النبوي بنيت لهم صفة مكان مرتفع. كانوا ينامون فيها وكانوا يتناوبون. ضيفوا - [00:22:29](#)
متى اصبح الرجل متزوجا خرج من الصفة؟ متى اصبح غنيا؟ خرج من الصدفة. متى بنى ابوه بيتا واسعا واصبح له مكان في بيت
ابيه وهو شاب خرج من اهل الصدفة وكان عدد اهل الصفة نحو السبعين. ميت - [00:22:49](#)

وسبعين وقد يسر الله لي ان حققت رجحان الكفة في اسماء اهل الصفة السخاوي محمود عبد الرحمن سنة تسعمية واثنتين. فذكر
اسماء اهل الصفة وبلغ عنده سبعين ينيف والف فيهم - [00:23:09](#)
ابو سعيد بن الاعرابي وقبله الحاكم والسلمي الفوا كتبوا في اهل الصفة فكان ابو هريرة عريف اهل السلطان كان ابو هريرة وهو
العريش ينظم الاشياء يدعو هريرة باقي. ابو هريرة - [00:23:29](#)

ترى هو العريف ليش لانه هو الصحابي الباقي. صحابي لا يطمع بعمل. صحابي لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم على شبع بطنه. لا

يريد شيئاً. لازم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقي يتعلم ويبقى يحفظ على شبع بطنه - [00:23:49](#)

طب ايها افضل الانسان ان يعمل ان يعمل ويصبح ثريا ام ان يتعلم اما نتعلم وينقطع ولا يعمل اليد العليا وفي رواية احمد اليد

الممطية افضل من بيد الاخرة ممطي تمطيا تعبير الفلاحين الدارج اليوم - [00:24:09](#)

عربية صحيحة. لو يقول يد المنطية خير من اليد داخل. لكن من كان على كمال توكل وقنع بهذا وشعر بسعادته وانشرح صدره. فلا

ارى في ان ينقطع للعلم كما فعل ابو هريرة حرجا وهذا لا يقع في العادة الا في حق احاد وهم قلة. ايها افضل الانسان يتعلم -

[00:24:39](#)

وان فارغ العيد ويتفرغ للعلم ام يتزوج؟ انه احسن؟ هل الزواج يشتغل على العلم يشير او لا يشير؟ والله حسب الانتقاء حسب

الاختيار. من تنتقي؟ من تنتقي؟ هي قد تشغلك - [00:25:09](#)

اذا لم تكن اذا لم تكن تقية اذا لم تكن وريعة لكن سفيان الثوري يقول طالب العلم اذا تزوج ركب البحر. فاذا جاءه الولد انكسر المركب

مركب الكسر. غرق اذا جاءه - [00:25:29](#)

الولد الولد بيشقد والزوجة بتشغله النبي يقول على الاولاد يجبرون يبخرون لكن الرجل احسن الاختيار فلا حرج. طيب اليوم افضل

في حق الانسان حسب آآ حسب سبحان الناس. الله اودع الشهوة في الانسان. والانبيا لهم ازواج - [00:25:49](#)

ولا يجوز ان نعبد الله بان نترك الزواج. لكنه انشغل بالعلم وتبعات العلم فما يسر الله له زواجا. لا تقصدا ولا تعمدا ولكن الله خلقه طويلا

وانشغل بهذه التبعات مثل ابن جرير الطبري ومثل النووي ومثل ابن تيمية هؤلاء كلهم ما تزوجوا - [00:26:09](#)

ولا ده سر يعني ما حل تكة سرواله على امرأة قط. يعني ما اخذ شهوته قط. وغيرهم كثير فاذا الله خلقه هكذا وهو لا يعني لا يفكر

في النساء. وانشغل في العلم فلا نؤثر هذا الصنف من الناس. لا - [00:26:29](#)

لكن واحد متفرغ عند الشيخ وجالس عند الشيخ وفي بيئة طيبة طاهرة بيئة مسجد وبيئة مدرسة ويقراً قال الله قال رسول الله

ونفسه تحدثه الزوجة. نقول له ابقوا عند الشيخ. تزوج. نقول له تزوج. اذا وانت عند الشيخ تفكر بالزوجة. والشهوة تشغلك -

[00:26:49](#)

نقول لك تزوج. فالناس يتفاوتون. الناس يتفاوتون وبعض الناس خلقه الله تعالى طويلا وكان واحد في بلادنا يعني كفر شيخ الاسلام

ابن تيمية. غفر الله له واسأل الله ان يردده لصابه - [00:27:09](#)

يسر الله اجتماعا به. قل انت تتكلم في شيخ الاسلام اللي بيتكلموا في امثال شيخ الاسلام عالم من كبار علماء الهند كان يلزم احيانا

بالشيخ وهو الكشميري محمد اسحاق الكشميري. وكان الكشميري يقول لو التقيت بشيخ الاسلام حتى استطيع ان انظر الى وجهي -

[00:27:29](#)

لعل رقبتني تنقطع. هذا عدو يتكلم عنه. قلت اما انت فاذا التقيت شيخ الاسلام فحتى ترى اوجه تحتاج الى ان تنبطح على ظهرك. انت

هل تستطيع تنظر لوجه شيخ الاسلام وانت قائم ينبغي ان تنبطح على ظهرك حتى - [00:27:49](#)

الاسلام هؤلاء القوم خلقهم الله كبارا. هؤلاء الاقوام خلقهم الله تعالى كبارا. والله جل في علاه اوجد فيهم استعدادات. وهياً لهم اسبابا

ليحفظوا دين الله وليحفظوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هؤلاء القوم عجيبين انظر لابي هريرة رضي الله عنه. الله -

[00:28:09](#)

ابو هريرة لخدمة السنة. ببركة صدقه واخلاصه ونهمته وهمته وانقطاعه وتركه ملذاته وشهوته وعدم اضطراره بالدنيا ولا بشهواتها

مع التماس دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له ليحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا الذي حصل كما في - [00:28:29](#)

هذا الحديث. قال كنت امرنا عند مسلم كنت رجلا مسكينا عند البخاري في موطن اخر في الزيادة. اه آآ كما قلت لكم آآ من اهل الصفة

الزم رسول الله في رواية اخدم عند مسلم - [00:28:59](#)

اخدموا رسول الله. كان يلازمه ويخدمه. صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم له عدد من من الخدمات وعدد من موالي

كبير تدرون بما؟ كل من اذى مولاہ عبده فاذى فكر - [00:29:19](#)

فكفاراته عتق فكانت كفارته عتقه. فكان يعتق فاذا عتق اصبح ملازما لرسول الله. اذا عتق اصبح فاجتمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الموالي والخدم العدد الكبير والجم الغفير دون ان يقصد. النبي يقول من مثل - [00:29:39](#)

بعده او حرقه بنار فكفارته عتقه. كفارته عتقه. فكان المولى متى عتق؟ متى اعتق ماذا يفعل؟ يلزم النبي صلى الله عليه وسلم. قال الزموا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملة بطنه. لا اريد من الدنيا الا ان اشيع - [00:29:59](#)

الا ان اكل وكانت تمر به ايام وليالي يبقى طاويا لا يجد ما يدخل جوفه يقول اما حال من لاموه والذين لاموه المهاجرون والانصار فكان لهم صورتان المهاجر ترك قرضه وجمع شيئا من مال فلم يكن امام المهاجر الا ان يضرب بالتجارة - [00:30:19](#)

الى ان يذهب للسوق ويريق. واما الانصاري ماذا يعمل؟ عنده مال. ما هو ماله اما ارض واما زرع. فكان ينمي ما له. ينمي ارضه او ينمي آ مواشيه المال في زمن في ذلك الزمان ما كان الدينار والدرهم. انتبه انه بعض الناس اليوم - [00:30:49](#)

نسأل الله الرحمة. نسأل الله الرحمة. اكثر ما يعكر على المسلمين ان يعطوا افهامهم. واكثر ما ايسرق! انتبه! ارجو الله ان يبصرني واياك. اكثر ما يسرق عقل المسلم افة وعة - [00:31:19](#)

ان ان يسقط العصر الاول على العصر الذي نحن فيه فيستشكل. فلو فلو انك كنت صاحب بصيرة. فلما يسقط ما نحن فيه على العصر الاول تقول وقف هنا هذا هنا خلل في الفهم. خلل في المنهجية في الشرع. قف هنا يظهر الباطل. بعض - [00:31:39](#)

واحد اسمه جمال البنا مات من قريب. ما انتم تعرفون تسمعون به ولا لأ. جمال البنا هذا اخوه لحسن البنا. اخوه لغص الاخوان المسلمين له جرأة على البخاري ومسلم لا اظنها موجودة عند احد. وعنده عقل ينقد تقول كانه عقل شيطان - [00:32:09](#)

نسأل الله يقول النبي بقول اذا مات المسلم تبعه ايش؟ تبعه ثلاث ماله وولده وايش وعمله وعمله قد يرجع ما اقل شو كيف يعني شو قصدت المكي تتبعك عالقبر؟ هذا حديث كذب - [00:32:29](#)

اذا مات مسلم تبعه ايش قال؟ تبعه اهله وماله وعمله وعمله. قال اهله قبلنا قالوا قبلناها. طب واهله كيف كده؟ وما له كيف؟ كيف يطلع وهو ما له؟ صادر عقلك. قل له كذاب وقف هنا في علة. الم - [00:32:49](#)

هل عندهم المواشي والناس بتروح المقابر لمكان بعيد المواشي ويذهب فيرجع وبرجع الاهل وبلقى ايش؟ العمل. ولقى العمل. شو اشكال؟ الاشكال في الاسقاط. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:33:09](#)

لعوف بن مالك الاشجعي والقصة في البخاري يقول يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة. يا عوف في ست قرأ في ست علامات يوم القيامة. اعدد ستا بين يدي الساعة. شو ذكر من بينها قوله صلى الله عليه وسلم وان يعطى الرجل مائة دينار - [00:33:30](#)

ويظل ساخط. طبعاً مئة دينار في ذلك الزمان في كل المدينة ما تجد مئة دينار. في ذلك الزمان الذي خاطب فيه النبي المال ما كان نقدا. هذه الاشكالات تزول. فالشاهد - [00:33:50](#)

ان ها هنا المراد بالمال الحافظ في الفتح يقود المال الساكت الناطق. المال الساكت الناطق. الناطق المواشي قطر الغنم كل ما له صوت ناطق هذا المال. والساكت الزرع الارض برضه هي المال - [00:34:10](#)

يقول وكان المهاجرون يشغلهم الصفقة بالاسواق. وكانت الانصار يشغلهم القيام على امواتهم ينمون اموالهم. الشياه ينمونها والارض يقلبونها ويزرعونها. والبيع كما كان قليلا ما يكون بالدينار والدرهم. وكان اغلب البيع بالمقايضة كما هو معلوم. المهاجرون يذهب الواحد منهم للسوق - [00:34:30](#)

الجميع يشتري في السوق. والانصار يشيرهم القيام على اموالهم. في رواية عند البخاري يشغلهم عمل وفي رواية اخرى في البخاري يشغلهم عمل اموالهم. هل من ان تنمي مالك وان تكسره بما احل الله فهذا حرج؟ هل يجوز ان - [00:35:00](#)

اجر وان تعمل تستثمر المال ما الذي يمنع من هذا؟ هذا حال الصحابة الخمول والجلوس وعدم العمل وعدم استثمار الوقت هذا المذموم. لكن ينبغي ان تستثمر واموالك ينبغي ان تتعلم وان تتعلم ما يلزمك من احكام دينك حتى تقع لك النجاة عند الله. في رواية عند البخاري - [00:35:30](#)

فيها زيادة مهمة. بعد قوله وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم يقول فيشهد اي ابو هريرة والكلام فيه التفات عند البلاغة فيشهد او يحكي عن يحكي عن نفسه فيشهد اذا غابوا. ويحفظوا اذا نسوا. يعني هو اكثر - [00:36:00](#)

لانه كان يحفظ غيره ينسى وكان يشهد وغيره يغيب. فاذا العلم يغيب اذا ما غبت اذا انت ما حضرت العلم لا يناديك العلم. اذا ما تلمست العلماء وذهبت اليهم وجلست في حلقاتهم. من اين يأتيك العلم؟ فالعلم يحتاج الى - [00:36:30](#)

ان تحفظ وتذكر ولا تغفل ولا تنسى وان تشهد ولذا احوج ما يحتاجه طالب العلم ليبقى ذاكرا وليبقى حافظا بيئة العلم. ان تصنع لك بيئة علم. من في بيتك مع اخوانك مع خواصك تبقى في مذاكرة في بحث في قراءة - [00:36:50](#)

في تثوير مسائل. وهذا الذي كان يصنعه الزهري. الزهري كان اذا ما وجد من يملي عليه ويذاكره بالعلم اجلس جارية له. اجلسها بين يديه وابلى عليه. حتى يتذاكر حتى لا ينقطع عنه - [00:37:20](#)

مذاكرة العلم. فالعلم متى هجر اصبح ثقيل على صاحبه. لا اعلم شيئا اكثر دلالة من العلم. فالعلم صاحب دلالة. اهجره يوما يهجرك اسبوعا. اهجره اسبوعا يهجرك شهرا. يهجره شهرا يهجرك سنة. والعلم - [00:37:40](#)

اعطيته كلك اعطاك بعضه فالعلم يحتاج الى مواصلة. والحفظ الذي يسر الله لابي هريرة مع اخذ الاسباب ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم من اسبابه عدم الانقطاع. وقوله هنا ان يشهد دائما - [00:38:10](#)

احسن وسيلة اخواني للحفظ عدم الانقطاع وحفظ الادمان وعدم الانقطاع عن العلم. يعني هل ان الذي يحفظ مثلا مسائل العلم سواء سواء كانت مسائل اسناد الرواة او مسائل فقه. المسائل هل تظنون ان الطالب الذي يحفظ ويملي هو يحفظها حفظا - [00:38:34](#)

عن ظهر قلب ويتعمد ويتعنى ويتعب في التكرار هكذا العالم من بسبب عدم انقطاعه وبسبب ادمان نظره واشغال قلبه وعقله في المسائل. فما تغيب عنه المسائل. لكن لو انقطع العلم يبدأ - [00:39:04](#)

وبنبدأ نتذكر ويبدأ يتلأأ ويبدأ يتكلم بلغة ما فيها جزم وابلغة شبيهة بلغة الوعاظ. ثم اذا نأنا بالكلية يصبح كالعوام. يصبح يتكلم كالعوام العلم آآ اجمل ما في حفظه حفظ الادمان. يعني مجرد ما تنظر في السنة تحفظ السنة. لانك تعرف - [00:39:34](#)

تعرف الرواد ولكن فاجمل طريقة للحفظ طريقة الادمان وهذا الذي كان عليه ابو هريرة لازم ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم ملازم كاملة في خمس او ست سنوات فاصبح عالم. خمس ست سنوات من قطاع في العلم احسن من خمسين سنة - [00:40:04](#)

بتقطع خمس ست سنوات بانقطاع وملازمة دائمة خير من خمسين ستين سنة يوم تنام ويوم تصحى وبتتعلم بتنسى هكذا العلم يعطيك شيئا. فالعلم اذا اردت ان تكون عندك مشروع انك تصبح عالما او ان تصبح متمكنا في العلم يحتاج الى الادمان - [00:40:24](#)

الملازم يحتاج ان تنفي عنك الغياب عن العلم وان تنفي عنك النسيان. وان تبقى متواصلا مع العلم. ولذلك ابو هريرة السر رضي الله تعالى عنه في قوله فيشهد والان بيتكلم عنا يتكلم عن نفسه وهذا فيه من البلاغة كما قلنا امثال - [00:40:44](#)

يتكلم عن ابي هريرة ويقول فيشهد هذا الذي اتهمتموه انه اكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فيشهد العلماء اجهمهم عجيب. العالم الله عز وجل اذا حب اليه العلم. يصبح الطلب عنده الذ من كل لذة - [00:41:04](#)

واشهد كل شهوة يصبح راحته وانشرح صدره في هذه المسائل. اذا استغربتم لما قرأت المدخل اما اه شيخ البغدادي ده شيخ المالكية بالبغدادة القاضي عبد الوهاب نصر بغداد يقوم بزفت له عروس ابا اهل العراق ثم دخل هكذا المزوجون فكان مكبر على كتبه قال فتتغير مفلاه قال - [00:41:24](#)

ووضعه على وجهه. وقال وما مسها حتى مات. فقالت قالت لاهلها نو فان القاضي ما مسني قصر كان منشغلا منكبا على كتبه في الكلية. بالعلم ان اخذ الرجل يأخذه بكله وكلكبه. لا نريد لا نريد هذه الدرجة في في الاخذ. وهذه تكون نادرة ونادرة جدا - [00:41:54](#)

لكن نريد من طالب العلم الا ينطبق وان يبقى شاهدا موصولا بها غير لها سنها خاضوا عنده على وجه ما فيه انقطاع بهذه الطريقة بعد ادماء النظر يحصل الحفظ ويحصل الفهم وقلت لكم - [00:42:24](#)

ان مراتب العلم اول من نية طيبة اول علم النية ثم الاستماع ثم انصاف توفق. ثم بعد الانصات. الاستشكال الفهم وبعد فهم الاستشكال ولا زال الاشكال في الفهم وقع الحفظ ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر - [00:42:44](#)

والبت بهذا الابه؟ هذه مراحل هذه المراحل آآ طالب العلم هذه مراحل طالب تعلم الانقطاع من اهم الاسباب. يقول فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يقال وتؤدي به بابي وامه صلى الله عليه وسلم ما - [00:43:14](#)

قال الذي قال الالانه شاهد ابا هريرة رضي الله تعالى عنه. يقول من يرفض رداءه حتى اقضي مقالتي. لا النبي يقول من يبسط رداءه؟ يقول من يبسط رزقه جاءه الشيء الذي يلبسه الرداء العباءة الثوب من يرفض رداءه حتى اقضي مقالته. قبل ان اقضي مقالتي - [00:43:44](#)

ثم يقدمه فلم ينسى شيئا سمعه مني. هذا النفي ينساه شيئا ما سيسمعه سيرفع محبوبه ويبقى في صدره ثم ينظر فلن ينسى شيئا حتى سمعه. فبسطت بردة كانت عليه. في رواية انه قال - [00:44:14](#)

يطاع يطاع يقول حتى في رواية البخاري يقول ليس فقط ما يستر عورته في الظاهر. ما عنده ما عليه شيء لهذا قال فبسطها في رواية يقول حتى اذا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعته - [00:44:44](#)

فما نسيته من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا يقول هو الذي بعثه بالحق ما نسيه شيئا في رواية الموطن الاول كتاب العلم هو بالامام البخاري هذا الحديث في عدة مواطن ولا بد - [00:45:14](#)

العلم مائة وثمانية عشر بقوله باب حفظ العلم والعلم والعلماء قسما ادركنا علماءنا على نمطين نمط يحفظ نمط يحقق طالب العلم يحتاج الى حفظ ويحتاج لفهمه وذكرت لكم اكثر الى - [00:45:44](#)

توجد العالم من الفقهاء كانوا يحفرون الصغار فيدخلون الفهم على فيتولى من هذا الزواج يتولد العالم. العالم الذي نظم علمه ونظم مسائله. وحفظ الادلة وادخل الفهم على هذه الادلة. في رواية البخاري من طريق آآ سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - [00:46:24](#)

اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه. قال ابسط رداءك فبسطته. من يبسط رداءه كان سببه انه كان كسائر الناس يحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديثا كثيرا وكان ينساه. قال ابسط رداءك قال - [00:47:04](#)

وخطه قال فغرف بيده ولم يذكر مما عرف وكان هذا الغرف هو عبارة عن امر تصويري اشارة محضة امر اشاري يقول فبسطته قال فغرف بيدي فغرف بيديه على الرداء فغرف بيديه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة ضمه قال فضممت - [00:47:24](#)

ضم الرداء لصدرك. قال فضممت في رواية الى صدري. فضممته الى صدري. قال فما نسيته شيئا بعد اذا الله خلق لبعض الناس ويسر لهم الدعاء النبيين دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:54](#)

شوف في رواية آآ مستدرك عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه يقول زيد بن ثابت يقول كنت انا وابو هريرة واخر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا فدعوت انا وصاحبي وامن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:14](#)

ثم دعا ابو هريرة فقال اللهم اني اسألك مثل ما سألك صاحبي واسألك علم من لا ينسى. فامن النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا زيد يقول فقلنا ونحن كذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:34](#)

سلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقكما الغلام الدوسي. سبقكما الغلام الدوسي. هذه هذه له ما هي التي له؟ الا ينسى. وهذه حادثة غير تلك الحادثة. حادث وحادثة يعني تشبيهه ان الذي غرقه النبي صلى الله عليه وسلم من الخيرات والبركات الامور الاشارية - [00:48:54](#)

التي هي ليست مادية وانما هي مسائل علمية ووضعها في ذاك البساط او في ذاك الرداء او في تلك النمرة وضم اه ابو هريرة الى صبره فهذا اشارة الى حفظه. ولذا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه انقطع - [00:49:24](#)

اه فبذل الذي يستطيع ووفق فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فحصل ما لم يحصل غيره. البخاري اخرج هذا الحديث حديث في عدة مواطن اخرجه في مواطنين من كتاب العلم برقم مائة وثمانية عشر ومئة وتسعة عشر وبوب عليه - [00:49:44](#)

قوله باب آآ حفظ العلم. ثم اخرجه في كتاب الميول برقم الفين وسبعة واربعين. وبوب عليه باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا

قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. وفي هذا الاشارة الى ان الصحابة - 00:50:04

كانوا يعملون حتى الجمعة. الجمعة هي مضاهاة لليهود والنصارى في عطلة السبت والاحد. عطلونا يوم السبت على عطلهم. والاحد حتى كثير من بلاد المسلمين للاسف يعطلون السبت والاحد اه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. العمل ليس -

00:50:24

بالاسباب والحث على الاكتساب والتجارة والعمل في الارض. من الامور التي يحبها الله. اذا قامت القيامة وفي يد احدكم فسيولة

فليزرعها. فالمسلم معطاء وانا دائما اقول لاجبائي واخواني مقولة احب ان يحفظوها ويرددوها - 00:50:54

اذا اردت ان تعرف عقل الرجل فانظر الى وقته. واذا اردت ان تعرف دين الرجل فانظر الى لسانه الرجل من لسانه. وعقل الرجل من

وقته. من وقته. واحسن عمل الاطلاق فيه - 00:51:14

الدنيا والاخرة اعمال الزراعة. فالصناعة والتجارة من وراء الزراعة. واكبر مؤامرة عالامة اكبر مؤامرة على الامة الا الا يشجعوا الزراعة.

وفي صحيح البخاري رأى النبي صلى الله عليه وسلم محراث - 00:51:34

في بيت رجل فقال لا تقوم الساعة حتى يدخل هذا المحراث على اهله الذل اصل يكون المزارع اغنى الناس. لكن اخر السنة اخر اخر

الزمان سيكون في مؤامرة على مين؟ مزارعين - 00:51:54

القوم الذين لا يزرعون لا يسمعون ولا يتاجرون. اذا اعجبني كلام بعض المعاصرين له كلمة تكتب بماء الذهب قال من لم يأكل من

فأسه فقراره من غير رأسه. من لم يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه - 00:52:14

قراره يملى عليه. وامريكا احتلت الدنيا بقمح. والله لو انا نعرف حقيقته لتركناه تقززا وقرفا. فقد خلي من كل فائدة فيه. ذهب الى

مصانع ادوية والكل اخذ منه ما يريد. ولن نلقى فيه الا ما يملأ المصران فقط - 00:52:34

ولا يفيد شيئا. واذا الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. ولذا الامام البخاري احسن كل الاحسان لما ذكر هذا حديث برقم الفين

وثلاثمائة وخمسين ووضعه تحت كتاب الحرث والمزارعة. ليش حرف المزارعة؟ الحديث فيه - 00:53:04

حرص المزارع وفيه تجارة. المهاجرين يتاجرون والانصار لمن يعملون يزرعون. وبوب عليه بقوله باب ما جاء في الغرس. واخرجه من

طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ثم الموطن الاخير اين تظنون سيذكره - 00:53:24

مناخ ابو هريرة مناقب ابي هريرة في المرات القادمة ونحن نسمع الحديث الواحد يجند عقله. اين سيذكر البخاري هذا الحديث؟

حتى نبدأ نستنبط نحن لنفهم نحن. جيد انك لما تسمع الحديث - 00:53:54

كل مخالف سيذكر هنا وسيذكر هنا وسيذكر هنا. ثم اسمع الذكر تجد الان بفضل الله تجد انك بدأت تفهم البخاري فهما جيدا فذكره

في كتاب المناقب ووجه ذكره في كتاب المناقب مصحح عند ابي نوعين في الحلبة عن ابي هريرة قال - 00:54:14

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يسمع كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او خمسا مما فرض الله تعالى عليه فيتعلمهن

ويعلمهن الا دخل الجنة. تعلم اربع خمس مسائل وبين مجال - 00:54:34

استشير الناس. اعجبني في بعض اه في القرن التاسع الهجري في القاهرة محتسب القاهرة كان آآ يصرخ اناسا يمرون الحماليين

ويحفظونهم سورة الفاتحة وكان بعض طلبة بعض المشايخ حتى سمي بشيخ الوضوء. كان دائما يتحول - 00:54:54

البيضاء ويشرح للناس كيف يتوضأوا والحديث ما من رجل يسمع اسمع كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعة او خمسة تعلمها وعلمها

تدخل الجنة. ليكن لك نصيب من صنيع العلماء - 00:55:24

نصيب من صنيع الانبياء الشيء الذي تيقنت انه من دون الله بلغه بلغه وذكره حتى باذن الله تعالى ان علمت ان تعلمت صادقا وعلمت

صادقا الى متى يبقى اخواننا علم الشريعة في الساعة كم الساعة المعتمدة في علم الشريعة اليوم؟ بالدينار وثمانين دينار ولما ادري

كم الساعة المعتمدة نحتاج لمن يعلم - 00:55:44

قال يعلم بالمجان ايضا. يعني انا اتمنى حقيقة على اساتذتنا الذين درسونا ومن لم يدرسنا. من اصحاب الشهادات والدكتوراة الذين

درسوا الشريعة تتعلم وتأخذ مالا لكن لماذا لا تعلم بالمجان ايضا؟ اين دروسكم في المساجد؟ اين تلاميذكم - 00:56:14

ممن يحبون علم الشريعة؟ الى متى يبقى الدين بس عبارة عن شهادة؟ ويبقى الدين عبارة عن وظيفة ومهنة والناس تعلم مقابل مال فالاصل من اتاه الله تعالى علما ان يؤدي زكاة ما له. وان يعلمه. هذا الحديث فيه فوائد كثيرة - [00:56:34](#)
على حفظ العلم وفيه اما من كان متقللا من الدنيا كان العلم ايسر عليه. العلم لمن اراد ان يتوسع في المباحات وقر في الشهوات ولو على وجه ليس فيه عراب. الا ان العلم ثقيل عليه. الا ان العلم ثقيل عليه - [00:56:54](#)
والانسان كلما جاع كانت آآ البطنة تذهب الفطنة. الجائع يحفظ ويفهم ويقرأ. كل ما كثر الاكل كثر النوم وقل الطلب وعصر الفهم فالانسان الجائع الانسان الذي يعني يتقلل من الدنيا يتكفر من العلم كما يقول ابو هريرة في الحديث رضي الله تعالى عنه وفيه مشروعية التكفل - [00:57:24](#)

التكسب سواء بالتجارة او التكسب الزراعة. وفي الحديث جواز ان يخبر الرجل عن نفسه بما ليس الا فيه على وجه يأمن فيه العجب ابو هريرة اخبر انه يحفظ ما لم يحفظه غيره. فاذا اضطر الانسان ان يذكر منقبة له - [00:57:54](#)
على وجه تجعل النفوس تطمئن دقة علمه وشدة حفظه ولا يصيب المخبر داء العجب فهذا الامر وليس بممنوع والله تعالى اعلم. كيف تكون المقايضة في الاجناس المختلفة؟ وهل في الاجناس المتماثلة مثل - [00:58:24](#)
بمثل العلماء اختلفوا في علية اجناس الربا. الربا ذهبوا فضة واتفقوا عليها انها القيمة بدل الذهب والفضة اليوم الدينار والدرهم. زين للناس حب الشهوات وذكر الله الفضة والذهب واليوم النفوس - [00:58:54](#)
تعلقها بالدينار والدرهم كتعلقها بالذهب والفضة. فعلية الذهب والفضة علية ثمن. فكل شئ قيس وجعل ثمننا للاشياء فهذا يجري فيه الربا. فالربا يجري في الدينار الاردني وفي الريال وفي الدرهم وفي الدولار. وهذي - [00:59:14](#)
في الصرف لابد ان تكون يد بيد. الاصناف الاربعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم البر والشعير والتمر والزبيب. هذه التمر والملح هذه الاصناف الاربعة المتبقية اختلف اهل العلم في عليةها. قال ابن رشد في بداية المجتهد قال وذهب الحذاق اهل العلم الى - [00:59:34](#)

اعمل طعام المققات المدخر الذي لا يفسد فهذا هي العلة. فلا يجوز تبادل الرادي بالجيد منه الا يدا بيد ومثلا بمثله. ومنهم من قال في الشافعية ما يكال ويوزن ما يكال او يوزن - [00:59:54](#)
ما عدا ذلك فيجوز ان تبدله مسينة او ان تبدله ليس متلا. يجوز مثلا باتفاق اهل العلم انك تبدل الكتاب بكتابين. دار الدارين. سيارة بسيارتين. ساعة بساعتين. نظارة بنظارتين. ثوب مثوبين - [01:00:14](#)
نصيحة مثلا بمثل او ليس مثلا بمثل. اذا لم يقول اذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيفما شئتم اذا بدلي ابدل بالمقايضة صنف بصنف اخر فانا ابيع مثل ما شئت. اريد ابدل فاصوليا - [01:00:34](#)
رز بتمر تمر اختلفت الاصناف فحين اذ بيعوا كيفما شئتم والله اعلم. هل للمرأة ان تلبس قبلة في العرس. السنة لبس الخاتم. والنبي كان يلبس الخاتم باليمنى واليسرى. ونهى ان يلبس بالسبابة والوسطى. وكان يلبسه - [01:00:54](#)
والخاتم اه كان يلبسه وفيه فص. والدبلة لا يفص فيها. الفص الشئ الظاهر البارز في الخاتم. وكان صلى الله عليه وسلم كان يجعل فسه في بطن كفه. والفص كان في بطن الكفه. الذبدة اليوم - [01:01:14](#)
اشارة لمرسم من مراسم الزواج ما في في ديننا انه والله المتزوج لازم يلبس دبلة. واذا ما لبس دبلة فقد ركنا او وفقد شرطا او فقد سنة من سنن الزواج. هذا الركن موجود عند النصارى. وهذا موجود في الموسوعة البريطانية - [01:01:34](#)
موسوعات العالمية يكون الزواج يتم بطريقة لابد من ان تتم عن طريقها. عند النصارى واليهود. ايش الطريقة؟ قال العروس العريس والعروس ذكر الانثى كله ان هو يسمى عروسا. الذكر والعروس الذكر يأخذ الخاتم يضعه على رأس - [01:01:54](#)
السبابة على رأس الوسطى للعروس وللعرس ويقول باسم الاب ثم او في العقبة الاولى يقول باسم الابن ثم يحركه الى مكانه في منتصف الاصبع ويقول هو روح القدس هذا المرض هو العرس الذي لا يجري الا بهذه الطريقة عنده. عند من؟ عند اليهود والنصارى - [01:02:14](#)

عندنا يحرم عليك ان تمس اصبع خطيبتك قبل ان تكتب كتابك عليها. ما عنا لا باسم اب ولا هذا ثلاث خرافات. وما في صلة بين الذملة وبين الزواج. والزواج باتفاق كل العلماء بصح بدون دبة - [01:02:44](#)

وبصحد ذهب وبصحد تلبسها او تلبسها. اه دون هذي ودون هذه يصح. يصح الزواج فاذا اردت ان تكلم زوجتك فتشتري لها ذهباً اشتري لها ذهباً ما نمنعك لكن ذبلة وهذا المرسم بهذه الطريقة - [01:03:04](#)

وانه الزواج لا يتم الا عن طريقها. والا تكون الزوج العروس لابسة بدلة بيضا. واذا ما لبست بدلة بيضا بكونش زواج هذا هو الموجود عند اليهود والنصارى. يعني اليوم لو بنت تردت تتزوج تقول يا ابي يا ولي امري انا لا اريد - [01:03:24](#)

بس البدلة بيضا. اريد اتزوج اتزين. العروس من حقها ان تتزين. ولا حرج. يعني تتزين باي زينة. ما اريد البس اه بدلة بيضا ماذا يكون حالها؟ اشد من حال الف امرأة في العرس تركت صلاته - [01:03:44](#)

صحيح؟ نعم. اذا ارتكبت هذه البنت المسكينة بتقول يا جماعة ما في صلاة بين البدلة البيضاء والعروس والعرس. ما في صلة بين في ديننا ما في الصلة بين الذبلة والعرف. هذه ارتكبت جرماً لو كل الموجودات من النساء ما صليت. ما احد يقول لهن - [01:04:04](#)

الى الله اضعتن فرضاً من فروض الله. الناس عجيبين. تخيل لو المسجد يوم من الايام دهنا القبة ها المسجد الاخضر بتقوموا الدنيا طب ليش اخبار اه ايش يعني صار شعار المسلمين للاسف؟ صار شعار المسلمين ايش - [01:04:24](#)

بلال وهال نجمة قال ممنوع هذا من اين هذا؟ بدائيات انا نهبت في الدرس على مسألة ان تسقط الحاضر الماضي اياك ان تظن ان الذي يمارس باسم الاسلام هو اسلام. الذي كان يمارس عند الصحابة وعند التابعين في زمن - [01:04:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو الاسلام. اللي يمارس في زماننا لا يلزمون الاسلام. مش كثير من الممارسات لما تعرضها تخالف في العصر تخالف الدين تخالف المنطق تدل على اننا اقوام ضعاف - [01:05:04](#)

وزين واصبحنا نجاري الامم الغالبة. ابن خلدون دخول من سنة التي تتخلف كما ان الصغير يحاكي الكبير والجاهل يحاكي العالم فمن سنن الله التي لا تتخلف. ان الامة المغلوبة تحاكي الامة - [01:05:24](#)

الغالب ثم المغلوبة تحاكي الامة الغالبة. من الذي لا يحاكي القوي؟ من القوي الذي يفتخر ان له نبيا اسمه محمد. وان له صحابة طبقوا الدين ويفتخر ويعتز بهم. فلما يبدأ يقارن يبدأ يضع الاشياء في اماكنها ويبدأ يعد - [01:05:54](#)

ابداً واعدل الامور. ولذا يا ليت قومنا يعلمون. يا ليت قومنا يعلمون حدثني رجل قال كنت في ساحة من ساحات امريكا وانا وزوجتي ننتظر وجالسين وزوجتي مختمة. قال فجاءنا قسيس - [01:06:24](#)

وقصيص حريق. قال فلما فرغ قلت له يا هذا مريم وعيسى عليهما السلام اقسم عليك هل انا ام انت؟ اشبه بعيسى؟ انت عيسى بتتخيلوا انا بلحيتي وبدوش ام انت الحليق ولا بصلي؟ قال سكت قال فانت اشبه بعيسى مني. قال اقسم عليك بالله - [01:06:44](#)

مسائلكم ام نسايتنا وزوجتي اشبه بمريم عليها السلام. فلماذا لا تكون انت مثلي؟ ايش لا تصير مثلك؟ احنا الاصل انا ابو اللحية وزوجتي اللي لابسة هذا اللي بصير اصل. فانا ادعوك تصبح مثلنا. اذا ما تريد ان تكون مثلنا كن - [01:07:14](#)

كعيسى مريم. لكن نحن امة مغلوبة. ام مغلوبة. قال فلانة قال نصراني يدعوك. شو يعني نصرانية النصرانية يعني اما تشتهي؟ نصرانية اليس الهاديين؟ تدرين ان في الانجيل اما التي تكشف شعرها يحلق. في الانجيل المرأة اللي بتكشف شعرها نحلقه. طب ما عملت - [01:07:34](#)

في الانجيل المرأة اذا حضرت في الكنيسة محفلاً للرجال لا تتكلم هذا في الانجيل. هذا ليس من عندنا. طب شو يعني فلان نصرانيين؟ نصرانية يعني غطي راسك شو نصرانية قالوا لك انت - [01:08:04](#)

يعني الرجل لما يرى مفاتن المرأة بما يفكر؟ اه بما يفكر؟ يفكر بالشهوة يفكر بالرزيلة يفكر بال يا ليت النساء يعلمون والله لو ان المرأة اصبحت رجل نصف ساعة ذهبت ان تخرج من بيتها - [01:08:24](#)

لو المرأة اصبحت رجل نص ساعة. تعرف كيف ينظر اليها الرجال؟ وماذا يريدون منها؟ ما خرجت من بيتها. وان خرجت فتأبى ان يظهر شئ منها لكن مسكينة النساء غافلات. هل يمكن الجمع بين العلم والعمل قطعاً؟ قطعاً - [01:08:44](#)

لكن السعيد لا يعني السعيد يعمل عملا يعينه على العلم. يعمل عملا ينجيه عند الله سبحانه وتعالى. فالاصل والحال في العهد الاول

الانوار. الغالب على الصحابة والتابعين أنهم كانوا يعملون - [01:09:04](#)

ويتعلمون وكانوا يتناوبون في العلم والعمل. هل يوجد خلاف في اسم ابي هريرة؟ خلاف كبير وهجر اسمه واشتهرت كنيته. والف الامام الذهبي كتابا سماه من اشتهر بكنيته من الاعيان فذكر من اشتهر بكنيته دون اسمه. وذكر ابا هريرة وقال وفيه نيف وثلاثون

قولا. اسمه - [01:09:24](#)

ضيف وثلاثون قولا واشهرها عبدالرحمن. طيب نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[01:09:54](#)